باب ٤٥ في الحلم والاحتمال وذم الغضب قال الله تعالى والله غني حليم وقال وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقال النبي عليه السلام الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند
الغضب وقال علي عم ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يعظم حلمك ويكثر علمك وقال الة الرياسة
سعة الصدر وقال علامة العاقل اربعة الحلم عن الجاهل ورد النفس عن الباطل والانفاق ماله في حقه ومعرفة
صديقه من عدوه وقال من لم يصبر على كلمة سمع كلمات قال افلاطون الحكيم هو الصبور على الم الناس
وقال حكيم الحلم اجل من العقل لانه تعالى وصف ذاته به وقال يعرف الجاهل بست خصال الغضب
من غير شي والكلام من غير نفع والعطية في غير موضع وافشاء السر والثقة بكل احد وان لا يعرف صديقه من عدوه
وقال الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم وقال لا يكون الغضوب مسرورا
يقول لك العقل الذي بين الهدى اذا انت لم تدرا عدوا فداره وقبل يد الجاني التي لست واصلا الى قطعها وانظر سقوطها جواره
درشتی چو با دشمن تیره روی میسر نگردد بنرمی بگوی بخدمت کمر بند وزان پس برآی بهنگام فرصت زجانش دمار
خف يا كريم على عرض تدنسه مقال كل سفيه لا يقاس بكا ان الزجاجة مهما كسرت سبكت ولم تكسر در ثم ما سبكا
همه بردباری کن و راستی ز دل دور گردان کم و کاستی سر مردمی بردباری بود سبک سر همیشه بخواری بود
وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان گر زود سر باشی بخورندت ور گرگ نباشی بدرندت
برد رداء الصبر عند النوائب تنل من جميع الصبر حسن العواقب وكن صاحبا للحلم في اي مجلس فما الحلم الا خير صدر وصاحب
وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه ولا تسال الانذال فضل الرغائب من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحية من جحرها
سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد اصابا ومن سفيه يواجهني بجهل فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا قدم زده مدارا برون منه زيرا که جز بلطف نگردد بهار عالم گیر
ليت الاجمال في حال الرضى انما الاجمال في حال الغضب ولم ار في الاعداء حين اختبرتهم عدوا لعقل المرء اعدى من الغضب
واذا الكريم اتيته بخديعة فرايته فيما تروم يسارع فاعلم بانك لم تخادع جاهلا ان الحليم بفضله يتخادع
ترا تحمل امثال ما بباید کرد که هیچکس نزند بر درخت بی بر سنگ اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليما او اصابك جاهل
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
ارى الحلم في بعض المواضع ذلة وفي بعضها عزا يسود فاعله بالحلم كن لا بسيف الجهل منتصرا ما كل مستنصر بالجهل منصور
نه مردیست ان نزد یک خردمند که با پیل زیان پیکار جوید بلی مرد انکس است از روی تحقیق که چون خشم آورد باطل نگوید

باب ٤٦ في العفو والصفح قال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
وقال فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شي قدير وقال وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
وقال فاعف عنهم واصفح وقال فاصفح الصفح الجميل وقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وقال النبي عم افضل الجهاد العفو عند القدرة وقال اذا بعث الله يوم القيمة الخلائق نادى مناد من تحت العرش
ثلثة اصوات يا معشر الموحدين ان الله قد عفى عنكم فليعف بعضكم عن بعض وقال علامة اهل الجنة في سبع خصال
يعفو عمن ظلمه ويحسن الى من اساء اليه ويعطي من حرمه ان اعطي شكر وان ابتلي صبر وان قال صدق فهو ميت بين الناس
كالحي بين الاموات وقال من عفا عند القدرة عفى الله عنه عند العثرة قال بعض الحكماء اذا قدرت على عدوك
فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه قيل من عفى عفي عنه قيل لذة العفو اطيب من لذة الانتقام وقال الحكيم
افضل الناس من عفى عن قدرة وتواضع عن رفعة الحلم مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى الف شافع
شفیع بودم نزد تو هرکس را هنوز بنزد تو محتاج گشته ام شفیع

چو اقبال تو با ما بسر درآید چنین بسیار صید از در درآید چگونه عذر کرمهای تو توانم خواست که من توان نه توان ازو دارم
چه عذر خواهم ازین تربیت که بی درخواست بجور دور فلک انتقام کرد مرا بدون از تو از کس ندارم امیدی نه مالی نه جاهی نه نامی نه نانی
حالی بداشتیم زبان از دعا و شکر بیش از دعا و شکر چه باشد بدست ما ای در جهان یگانه با زادگی وجود دایم دلی یگانه بجود تو مرتهن
ز شکر تو نتوان گفت کمترین جزوی بصد هزار زبان و بصد هزار قران تو دانی که با ما چه کردی بلطف که از جان تو شاد باد اسپهر
همه مرده بودیم و برگشته روز بتو زنده گشتیم و گیتی فروز بپاداش تو نیستمان دست رس زبانها پر از افرین است و بس
مرا شاد کردی بدیدار خویش بدین برهنر جان بیدار خویش ز درد و غمان رستگان تو ایم بگیتی کمر بستگان تو ایم
روز یافتم جان و از کردگار که فرخنده باد ابد روزگار کنون افرین تو شد ناگزیر بیابر کر هستیم برنا و پیر
هم ازادی تو بیزدان کنیم دگر پیش ازاد مردان کنیم بدین عالم غربت مجاز هم غریبی و هم غریب نواز
يعلم الله گر ز شکر و افرینت بوده ام فارغ اندر هیچ حالی خالی اندر هیچ فن که از مدحت دهان شود چون دانه لولو که از شکرت زبان می شود چون [illegible]
چندان نعیم دیده ام از تو که تا بحشر نتوان گزارد شکر یکی را از صد هزار شدم بنظم قبول تو منتظم احوال شدم بفیض عطای تو مستقیم امور
گر من بقدر وسع نه مقدار واجبی بر شکر مکرمات تو کردستم اختصار جز مدح و جز ثنای توام نیست هیچ فن جز شکر و جز دعای توام نیست هیچ کار
شاکر نعمت بهر مقام که بودیم داعی دولت بهر دیار که هستیم گر من عواطف تو فراموش کرده ام با داغمان مرا جواب دیت ای شمار
من شکر تو ای نگار نتوانم گفت و احسان ترا شمار نتوانم کرد گر بر تن من زبان شود هر موی یک شکر تو از هزار نتوانم کرد
وعذري اني انقضت ذنب مجدد وان كان مبسوطا لدى ممهد کی این شکر نعمت بجای آوردم و گر پای گردد بخدمت سرم
سراپای من شاکر فضل تست زبان در دهانه چه زحمت دهد باقی نگذاشتی که باقی مانی اندر حق بنده از خداوند بها
گر زانکه بنده را همه عضوی زبان شود هم شکر نعمتت نتوانم تمام گفت تنها نه منم کرمت خلقی در حلقه منت تو همواره
بتو یافتم بخت فرخنده را تو پروردی از کودکی بنده را

باب ٤٧ في الزهد والتقوى قال الله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
وقال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقال النبي عليه السلام التقوى ههنا واشار الى
الزهد وقال عم من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله وقال احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء
وقال لقاء اهل التقوى عمارة القلوب وقال من اخرجه الله من ذل المعاصي الى عز الطاعة اغناه بلا مال قال
رجل لرسول الله صلعم علمني شيئا يحبني الله والناس قال اما الذي يحبك الله عليك بالزهد في الدنيا واما الذي يحبك الناس
عليك بان تبذل اليهم ما في يدك وقال اول صلاح هذه الامة الزهد والتقوى واخر فسادها البخل والامل وقال
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها يكثر الهم والحزن وقال علي عم الزهد كله بين كلمتين في القران قال الله سبحانه
لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وقال الزهد في الدنيا ترك فضول الكلام وترك ما في ايدي الناس وقال
سادة الناس عبادهم وملوك الناس زهادهم واشقى الناس حسادهم وقال سيادة الدنيا بالسخاء وسيادة العقبى
بالتقوى وقال خير العباد العباد وقال التقوى خير زاد والدين اقوى عماد وقال من اتقى الله وقاه
ومن اعتصم بحبله نجاه وقال النعيم لا يدرك الا بترك النعيم وقال لا شرف اعز من التقوى ولا معيشة اهنا من العفة
وقال خير الدنيا والآخرة التقوى والغنى وشر الدنيا والآخرة الفقر والفجور النظم
ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للاتقى مزيد
يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما ارادا يقول المرء فايدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا
ان تقوى الاله افضل زاد ولباس العفاف خير لباس فليكن ثوبك العفاف ومن لم يك ذا عفة فليس بكاسي

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)